

على معركة ستالينغراد

يسا ابنة النهرين دوسي شبحا
لشوي وشيف يسغاري
المهين عقابا وجزرا
والهاسد انتفاضا واباءا
(الجواهرى)

في الثاني من هذا الشهر

احتفلت الانسانية القديمة كلها بعشرون سنة على الانتصار التاريخي الحاسم الذي حققه الشعب السوفياتي وجيشه الباسل على قطاع الهتلرية في الحرب العالمية الثانية . ان الانتصار في ستالينغراد اعد الانسانية كلها من اخطرها واهددها في كل تاريخها وما اصدق شاعر العراق محمد مهدي الجواهري عندما قال ان اشلاء الضحايا على جاني النهر العظيم ، الفولدا ، برمزات الى عهدين متناقضين كل تناقض :

« فلى الجرائين (عظمان) هيا
رمز عهدين انحطاطا وارتقاء
فبالعمل كانت معركة ستالينغراد الدامية
المعركة الحاسمة بين قوى الظلام وقوى
النور في التاريخ ، بين الانحطاط
والشرق الانساني بين ظلام العبودية
ونور الحرية .

والانتصار في ستالينغراد قرر ، منذ ذلك اليوم ، ان لا قوة في العالم تستطيع ارجاع الانسان الفقير

لم يعلق هتلر والعنبريون وحدهم امالهم في الانتصار على الجيش السوفياتي في ستالينغراد ، بل «الحلفاء» الغربيون ايضا على املهم في معركة ستالينغراد

الامال . لقد اخسروا فتح الجبهة الثانية حتى يتمكن هتلرهم من اكتساح الاتحاد السوفياتي بعد ان ينك قواه ، وبعد ذلك يتدخلون ليقاسموا الاسلاب

معه . عبال ستالينغراد وجنود الجيش السوفياتي الباسل لم يقضوا على احلام هتلر والهنلريين فحسب ، بل قضاوا

على احلام سادة واشنطن ولندن ايضا . كان الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت « فصيلة الصدام » الوحيدة

ولوروبا كلها كانت عند الهتلريين بالرجال والعقاد ، ومع ذلك صمدت ستالينغراد الخالصة ، وبقيادة القائد الذي وهبا اسمه ، بقيادة ستالين ،

ابتلعت ستالينغراد كل الجيش الهتلري الضخم الذي وجه نحوها واسرت منه اكثر من ثلثائة الف جندي مع معداتهم

الكاملة . فاذا عجز مسكر الاستعمار عن اكتساح الاتحاد السوفياتي عندما كان الاتحاد السوفياتي وحيدا كدولة

اشتراكية ، فهل يمكن التصور ان سينجح الان من حيث فشل هتلر ؟ الا ان

الاتحاد السوفياتي لم يعد « فصيلة الصدام » الوحيدة في العالم ، لقد تغير الحال الان تغيرا تاما ، كما نيه ستالين في

خطابه امام المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي : « الان

عندما ظهرت من الصين وكوريا حتى تشيكوسلوفاكيا وحلفائنا فصائل صدام جديدة في شخص بلدان الديمقراطية

الشعبية ، فقد غدا النضال على حزبنا اسهل ، وغدا العمل نفسه في وضع افضل

الان لم يعد فقط من المستحيل اكتساح الاتحاد السوفياتي ، بل لم يعد من الممكن وصول المستعمرين الى شفاف الفولدا ، واكثر من ذلك : اذا

ادت هزيمة الهتلرية في الحرب الماضية الى احتراق هتلر كالجسد ، فحربا جديدة يتجرأ على اشغالها المستعمرون

سؤدي الى احتراق نظامهم الاستعماري

الاحداث

يا عالم العالم اتحدوا

٢١ جاني الاول ١٩٥٣ 6 February 1953 ٢١ شباط ١٩٥٣ AL-ITTIHAD

تطيل «قول همام» والفاء امتياز «قول هنوعر» بجمانه في الكنيست

فلنر وفلسكا يعلنان ان هذه الاجراءات هي خطوات ضد الديمقراطية والحريه

تل ابيب - بلغت حملة الاستياء على قرار وزير الداخلية بتطيل «قول همام» اشدها خلال الاسبوع الماضي . وقدمت شركة «قول همام» دعوى ضد وزير الداخلية بهذا الشأن . وطلبت كنيست الحزب الشيوعي في الكنيست ببحث القضية ، الا ان الاغلبية رفضت ذلك . وواصلت الحكومة اعتدائها على حرية الصحافة فالتفت امتياز «قول هنوعر» جريدة الشيعة الشيوعية .

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

شوان لاي يدعو الى وقف القتال في كوريا

بكين - اعلن رئيس وزراء حكومة الصين الشعبية ووزير الخارجية

قيا ، الرفيق شوان لاي ، في اجتماع المجلس الاستشاري الشعبي انه اذا كانت الحكومة الاممية الجديدة متبعية بحمل قضية كوريا فيجب ان توقف العمليات الحربية حالاً على الاسس التي توصل اليها الطرفان في عادات وقف القتال . واقترح شوان لاي تأليف لجنة من

معتلي ١١ اممة لبحث قضية ارجاع الاسرى المعلقة . وحذر شوان لاي من خطوية ايزنهاور الجديدة التي تستهدف انقرة الاسويين ضد الاسويين . وقال : اذا اطلق ايزنهاور يد شرادم شيان كاي شيك من حرب ضد الصين الشعبية فان ذلك سيأتي بهزائم كبيرة لقطاع شيان كاي شيك لم تعرف مثلها في السابق .

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

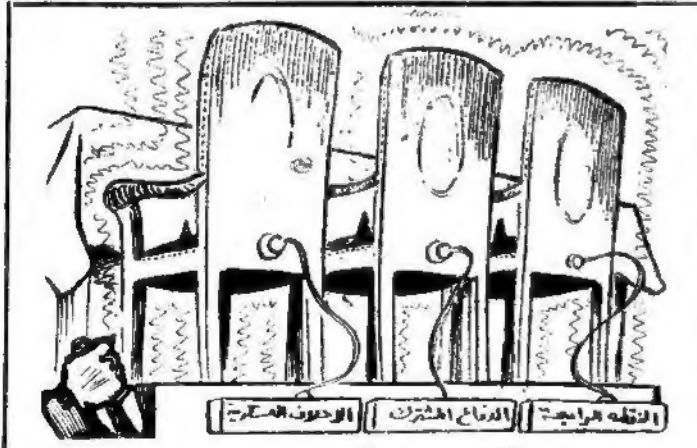
وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر

وقد رد على ذلك وزير الداخلية ورواخ ، بحملة من التهديد ، وقال ان تطيل «قول همام» نجم عن اسباب سياسية . ومن ثم طلب حذف القضية من جدول اعمال الكنيست .

وبالاقتراع الذي جرى على هذا سوت مع الحزب الشيوعي وكنته اليساره ودوين من ميم . وباغلبية الاصوات حذفت القضية من جدول الاعمال . ومن ثم تكلم الرفيق ماير فلنر



اصدرت شركة نيومارك بمكة باهرام روزنبرغ وزوجته الكراسي الكهربائية التي اعدتها امريكا لاعداء الشرق الاوسط (من صفحة العمان العربي)

اجتماع نظاهري للعمال والعاظمين يوم الاثنين امام سينما ارمود بحيفا

اللجنة التحضيرية للجان العمال تدعو جواهر العمال الى النضال من اجل مطالبهم

حيفا - ردا على سياسة التجويع والبطالة والغلاء التي تتبناها حكومة روكاخ - بن غوريون التي ربطت البلاد بمعجلة الحرب الاميركية ، تألفت في حيفا لجنة تحضيرية من لجان

العمال واعضاء لجان العمال في «دشنيم» و«دافنيري» و«دجومي سلاستيك» و«دوكوني فاكوم» وغيرها من الاصانع ، وتوجهت هذه اللجنة بتسليح الى جمهور الطبقة العاملة ، دعيتهم في اى توحيد النضال

من اجل ارجاع ٢٠ بائنا من الاحور التي سرت من العمل في عام ١٩٥٢ ، واعاد غلاء الملابس من ضريبة الدخل ، وتجديد اتفاقية غلاء المشيمة

وضمن العمل للجمع او تقديم المساعدة الحكومية للعاظمين وعدم استيراد البضائم المستوردة في الخارج وتخفيض الاسر

وقد دعت هذه اللجنة لاجتماع جمهور العمال في حيفا لتنظيم اجتماع نظاهري في حيفا يوم الاثنين القادم بعد انظر امام سينما ارمود للاعلان عن معارضتهم لسياسة الحكومة الاقتصادية التي تستنزف قوى

الطبقة العاملة ، ولعرض مطالبهم العادلة . وقد زار أعضاء اللجنة التحضيرية وغيرهم المتعامل في منطقة حيفا ، وقبولوا هناك بالأيدي السام ، وتضمن لجان العمال واعضاء من لجان العمال الى اللجنة التحضيرية يوميا

ونشرت اللجنة التحضيرية نداءا الى العاطلين عن العمل ، دعيتهم فيه الى تشديد النضال من اجل الحصول على العمل للجميع او الحصول على مساعدة حكومية لهم

ووجه بتوجيه كل الاقتصاد العربي نحو متطلبات الحرب والتداخ . لكشف ترومان ، ان يفتي توابه الدبلوماسية بالقسا «الدهام» و «السام الحرة» ضد الدوا «اخ» ولكن بسبب سرعة تحرك الاكالة الحربية في ادارته ، كان هذا الاخلاص اشد مما كان منذ ترومان

في الواقع ان خطاب ايزنهاور الاخير هو برنامج واضح قاضية والحرب يفسد لآت حكام واعتقل . ان هذا الخطاب يدعو جميع انصار السلام الدائم اليوم للحرب وضد الاستعمار

الامريكي بنشاط وشعور بالذولية . مرة اصغر مما علوا في السابق . يجب منع ادارة ايزنهاور من تنفيذ هذا البرنامج الامريكي . هذا البرنامج ليس امريكي بل على العالم كله . من واجب كل انسان شرف في كل بلد ، ان يبتعد رة الحمار للاحق .

سعمل في هذا الاتجاه . حقا ما عدينا جريدة صناديق قهوجية ، فما هو تسليح به غورون وشاريت واباهما في هذا السلام ؟ اعمال حربية حربية

وسمروا من ايزنهاور انه من الدماء القديما لا يسي «الحرب الزائلة» ، التي تليها ان على امريكا ان تنتظر مدونا سوليا فليسا ، بل واجهها هي ان تهن الحرب على الاتحاد السوفياتي لفتته من ان يفت الحرب عليها ... فهذه الوسيلة حاول شيو الحرب الامريكية تضليل الرأي العام الدالي وشن الحرب . ولخطابه الاختر وضع ايزنهاور «الحرب الزائلة» في رأس برنامجه عندما قال : « لا يمكننا ترك العالم الحرفي وضع توتر لا نهاية له . لا يمكننا ترك القدي عتسار للكلان والرفاه الذين يتأسس لغن الدوا . ان ادارتي لاجدأت سياسة خارجية ايجابية » . ان هذه السياسة الخارجية ايجابية تنمي ان الحكومة الامريكية ترع على فتح مبادرت مدوان جديدة للاضافة الى ليمان الكوري ، بل بالاضافة الى مبادرت القتال القائمة الاكث في الشرق اقصي . ان اختارا جدي تهمة الات للامام العالي .

تقريب المراتب وما يؤكد هذا الاستنتاج الخطي ان ايزنهاور امان في خطابه ان حكومته ستلحق جميع موانئ السلام التي ولدت مع الاتحاد السوفياتي به الحرب المالية لاشية واتادها وشها موانئ بوتسدام واطا . عمايا مرفت الحكومة الامريكية صندة القوابل منة زمن طويل ، ولكن ايزنهاور يريد ان يزلها الآن وسما . وتعتبر الصحف ان حكومة ايزنهاور لن تحرف بالمعدات التي ولتها به الحرب لاضافة مع الطار الدمار الحيات القمية . ولقد بدى حكومة ايزنهاور انها

اننا نحذر الطبقة العاملة وجماهير الشعب من الخطر! سنقتلع الموت من أرضنا الدفاع عن الحزب الشيوعي هو دفاع عن مستقبل الشعب

مع توفيق بيسو شاعر فلسطيني من مدينة غزة، كان يغلب على شعره ما كان يغلب على شعر عدد كبير من شعراء العربية وأدباءها من تخليق في الخيال وقبوع في الأبراج العاجية .
وقر الأيام ، ونجح المستعمرون في فرض حرب على شبي البلاد، فقف الشاعر معين والواقع وجهاً لوجه وتنقش غيوم الخيال من نظيره، وتكتشف الأمور على حقيقتها ، فحبط من برجه ويسو بشعره مديراً من آلام الشعب وآماله .
وتشاء الظروف أن يرسل الشاعر إلى القاهرة ليعمل في معاهدها . وهناك يلتقي بنخبة من شعراء الواقع والأمل والجمال ، فينخرط في صفوف المناضلين ويسير مع العمال والكادحين يكافح الطغمان والظلم ويتعرض لما يتعرض له الأحرار .
قبل نحو ست سنوات عرفت الاتحاد معينا شاعراً ناشئاً فوجئته ، وهامني اليوم تنشر له قصيدة تضاليتي مما وصل إليه شاعرنا من تطور خلقي، نقلنا من المصنف التقدمية الصادقة في مصر والجزائر .

هناك هناك بعيداً بعيداً
سيلقون في في الظلام الرهيب
لقد قدشوا فرقتي يا أخي
واكرام عظمم أخوتي
لقد ايقظهم بركلاتهم
لقد ايقظهم بركلاتهم

انا الآث بين جنود الطفلة
وما زال وجهه في مائلا
وأني وأمي أني طويلا
ومن حولنا أخوتي بصرخون
وكل له ولد في السجن
رفعت يدي أثلثتها القيود
ولكنني رغم بطش الجنود
وصحت بهم أني عاتد
ولوح للناس فوق الرصيف
فشاهدتهم يرفعون العيون
هناك أرى عاملا في الطريق
يلوح بيده من حديد ...

أنا الآن بين الدوف الرفاق
أنا الآن أشرا في قسوي
نعم ... ستقام رغم الظلام
نعم ... سوف تبلغ صرخاتنا
نعم لن غوت ... نعم سوف نحيا
ولو سرقنا سباط الطفلة -
نعم لن غوت ... سنقتلع الموت من أرضنا

الحياة الأمريكية ... في اليونان
أثينا - تبذل حكومة اليونان الملكية الفاشية أقصى جهدها لنشر «مذات» الحياة الأمريكية في اليونان . فالصحف اليونانية تفيض بانباء جرائم القتل والسطو و«كثرة» الأعراس والفقر . وصالات السينما غارقة «بروائح» هوليوود من مثل «تقابة القطة» و«أمير اللصوص» وغيرها .
وفي أثينا ، عاصمة اليونان ، لوحدها أكثر من ٣٠٠ بيت من بيوت العمالة المشرقة هاريميا . وقد أصدر وزير العمل اليوناني قرارا بتحديد الأجور اليومية للعمال ...
وهكذا «تأمر» اليونان أكثر من أميركا نفسها .
يصد هذا الأسبوع كتاب «اقتصادنا الاقتصادي» ليوثران في الاتحاد السوفياتي بقلم يوسف ساليمة الثمن : ١٠٠ بروتة يطلب من أعضاء الحزب ومن إدارة الاتحاد بموجبه
عدد العرائك الأمريكية : ١٥ شركة تحكم وتنتج : البترول ، التجارة الخارجية ، الداخلية ، النقل ، للأدوية شركة أرامكو : تحكم نصف مساحة البلاد تكاليف استخراج البترول : يكلف حفر حرات أقل من استخراجها في الولايات المتحدة الحال في الشركة : يملكون ١٢ ساعة وما فوق هذا بالإضافة إلى العوائد السكينة والتكتات التي تمتد على طول خطوط البترول ...

مع جميع الشعوب ، أساساً لتضالهم . ان مشروع هذا القانون هو دليل واضح على مؤامرة الفئات الحاكمة في إسرائيل ، لغرض الانظمة الفاشية في بلادنا لضمان النظام الدكتاتوري الرجعي للبرجوازية الكبيرة ، والقائمين بأعمالها بين صفوف الطبقة العاملة .
ويسمى مشروع هذا القانون «الانكسارية للحكومة» لأن تنبر كل شخص ، وكل منظمة ، وعادة «دوت» أية حاجة لدعم ذلك بالأدلة . وفيهم من مشروع القانون أنه يقصد «بالنظام الفاشية» المنظمات المناهضة من أجل السلام والاستقلال القومي ، وصيانة حريات الشعب ، وضمان المساواة لسكان العرب ، ومنع ضم إسرائيل إلى كتلة عدوانية ، وتتمتع الصداقة مع الاقطار الاشتراكية والدفاع من مصالح جماهير الشعب - أي ضد الحزب الشيوعي بصورة خاصة .
ويقصد هذا القانون تشكيل حركة فاضل معاديات ملايين البشر في العالم بأسره ، إذ يقف في جانب هذا النضال العادل مسكر السلام والديمقراطية الجارية بلادنا إلى سجن وإلى مسكر اعتقال وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ، ولتستند الشيعة في هذا النضال من الأدراك الواضح ، أننا نخدم بقضائنا هذا اسمي امال الشعب ورجوته في قيام إسرائيل مستقلة ديمقراطية سيادة وعجة للسلام .

الأمريكية في الدفاع عن المسيحية .. يكفي أن نعرف ثلاثاً هذه الشركات كانت تضر الصناعات منذ عشر سنوات ومداقها حتى أزلتهم من على وجه الأرض ..
والواقع ان سياسة أميركا لا توجهها على الإطلاق الشركات ، أو الرغبة في تحصيل أرباح من هرق الناس إلى آخر هذه المزاعم الهدامة . وإنما المسألة ان قلوب الأميركيين متدبنة كما قلنا ، وانهم في الوقت نفسه عاطفيون جداً .. ونقدم دولارات كثيرة .. فهم لا يطيعون ان يستأثروا بهذه الدولارات ..

تريد أميركا أن تخلف موسوليني ، فحق طرابلس الغرب في ليه لقي أطلق عليه أيام هود : «حاي الاسلام» ، وتريد ان تزيد عليه ... «والسياسة» أيضاً .
فندرات «الديمقراطية» والاسلام وما عاها من التمرات للسومة التي توزعها الفارة الأمريكية في إسرائيل بواسطة ألقائها امثال داود هود الحوري ، لا توزع في إسرائيل ، بل في عتاليف البلاد العربية ، وبواسطة أمثال داود هود الحوري أيضاً .
ولما على نضر قطعة في حيفا الصده نضرتها جربة «اليدان» لأميرة التي صدرت مؤخراً وبغزة في تحريرها جامعة كاد البندري السبق السابق نصر في الاتحاد السوفياتي .
والأوبئة والأفيون وغيرها من الشرور فلا سيطر المحدثون على الشعب العربي امرؤوا حمدا يحوث كل ميدان يشيع لهذه البعثات والاراساليات ان تؤدي رسالتا السامية . فلم تعد هناك مجاهات ولا أوبئة ولا أفيون ... ولا شيء . على الإطلاق غير ذلك الربا الذي يشره الأميركيون الآن بقنابلهم الميكروبية في كوريا ، بقصد فتح ميدهات لنشاط المؤمنين من طالي التراب ..
أما عبادي الاسلام .. فيكفي على احترام أميركا لها ذلك النبا القاطع الذي نشرته «روز اليوسف» في الأسبوع الماضي : وهو يتناخس في ان الجنود اليونانيين غردوا في سكوريا ورفضوا ان يقاوتوا الشيوعيين اعداءه ... فاصبحوا بذلك مرتدين عن المؤمنين من طالي التراب ..
فيكفي على احترام أميركا لها ذلك النبا القاطع الذي نشرته «روز اليوسف» في الأسبوع الماضي : وهو يتناخس في ان الجنود اليونانيين غردوا في سكوريا ورفضوا ان يقاوتوا الشيوعيين اعداءه ... فاصبحوا بذلك مرتدين عن المؤمنين من طالي التراب ..
هذا الحقنة ! (طبق الأصل) صدق مافظ



يقول : **محمود بيكوتس**
السكينة الملم الحزب الشيوعي الإسرائيلي
القائمت بامت إسرائيل بالولايات المتحدة
الأمريكية .
(٧) المادة الرابعة ، التي تنص بالحكم بالسجن المؤبد على كل من يقدم معلومات تضر سلامة الدولة إلى اجانب .
ويذكر ان الحكومة ترفض حتى اليوم الاجابة على سؤالنا : كيف وصلت الى أعضاء مجلس سبوتني امریکا معلومات سرية ، نشرت في مذكرة المجلس الى ترومان .
(٨) كل من يؤدي عمداً الى انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وبين دولة اجنبية - يكون عقابه السجن لمدة خمس عشرة سنة . والذي يراقب بانتباه التحريض الا هو ج الذي يقوم به الوزراء المسؤولين في الحكومة على الاتحاد السوفياتي ، والذي يعني الى تصريحاتهم الاستغرافية . لا بد وان يوصل الى النتيجة بأن الحكومة تقوم بعمل رسمي عقابه السجن لمدة خمس عشرة سنة .
الا ان الحكومة لم تقدم مشروع هذا القانون ضد نفسها وضد الرجعية الاسرائيلية ، اغاصحي السلام والاستقلال في إسرائيل ، الذين يعتبرون السيادة القومية ، وسلامة الشعب ، وعلاقة الصداقة

أما المصروف :
هنا الحقنة ! هنا فئاتوت وسياسيون وفلاحون وعمال ونساء ، عتدم أحدث اصناف البليات المستوردة رأساً من لندن واشتعلون (...) و فورموزا ايضا) .. وم على استعداد لتوصيل بضائعهم بجنا الى المنازل ، مكتفين بالربح القليل الذي يحصلونه بالاحترازي والدولار من المراكز الرئيسية التي يستوردون منها . ولما كان الشعب يرفض بكل اصرار - ودون سبب مقهور - ان يقبل هذه البضاعة .. فقد اصبح واجبا ان توزع اجاريا - عن طريق هذه المسطور - مرة في كل اسبوع .. حتى لا يتسبب كسادها في «قطع عيش» المسكينين بتوزيعها وطردم الى الشارع حيث يصيحون صيا جديداً بضاف الى مشكلة البطالة !
أما المصروف : أميركا ليست بلداً استعماري كالجائز .
أميركا تريد ان تخرج التجار الانجليز من مصر بسبب ثأر قديم بينها وبينهم ! فقد كانوا يستعمرونها ذات يوم .. ثم طردتهم واقتسمت من يومها على ألا تنسى اضطهادها لها !
وهي في الوقت نفسه تعارب هزونا القومي ، وتخذلنا في كل معاركنا ضد الانجليز . لا لاننا نريد ان نطلي عبيداً خاضعين بحيث «توتنا» من انجليزنا ، ولكن لاننا نخشى - اذا تحزونا بقوتنا نحن - ان نغرينا نشوة النصر بان نصبح «شيوعيين» !
وخوف أميركا ان نصبح شيوعيين ليس معناه انها تكسب شيئا من بقائنا كما نحن .. لا لا .
لأصبح الله .. وانما المسألة كلها ان الشيوعيين ملحدون .. وان أميركا (بشرسكتها ودولاراتها وجيوشها) تعيش من أجل هدف واحد هو الدفاع عن المسيحية والاسلام !
وكنودج لبطولة الشركات

ويبدل هذا القانون على ان يحكم إسرائيل بتفوق على اسيادهم في واشنطن من حيث النشاط . فوق قانون سميت الأميركي يحكم على كل من يجرس على القضاء على الحكومة بالقوة ، بالسجن لمدة لا تزيد على عشر سنوات ، ووفق قانون «الخالفات ضد الدولة» المقاب هو اعدام او سجن مؤبد .
واستنادا على ثلاث فقرات على الأقل من هذا القانون ، من الممكن الحكم بالاعدام او بالسجن المؤبد على الفئات الحاكمة في إسرائيل ، والفقرات هي :
(١) كل من يميل على القضاء على سيادة إسرائيل - يعاقب بالاعدام او بالسجن المؤبد . فن المصروف ان هذه

وقراها الواحدة يوماً بعد يوم أثناء غاراتهم البرية . فقابل كل جندي أميركي يقتل ٥١ من المدنيين . ان الأشخاص الذين ربطنا انفسنا بهم في آسيا هم سجناء دمي في كوريا ، وكوريتو في الفلين ، وشان كاي شيك في فرموزا ، وبوداي في فيتنام . فإلها من عصابة بقبضة هذه التي ربطنا انفسنا بها وبالقنا من تصاد سجانين .

لقد امت مساندة حكاه إسرائيل السكينة لشايرع الاستعمار الأمريكي الحربية الى نتائج وخيمة جدا ، ادت الى خفض مستوى العيشة وهبوط الاجور الحقيقية ، وارتفاع موجة الغلاء ، وازدياد ثقل الضرائب ، وتفاقم البطالة ، والتأخر في الحقل الزراعي والصناعي ، وتضخم السجزي الميزانية ، والى ان ٦٠ بالمائة من الميزانية ينفق على مصالحي مشيرى الحروب الأميركيين والبريطانيين في بلادنا .
والدليل الواضح على اشتداد التحضيرات للحرب الاستعمارية في بلادنا ، هو المستيريا العادية للشيوعية ، والجلب السام المعادي للاتحاد السوفياتي ، وحجة الهداية الشيطانية الرجعية ضد مسكر السلام والاشتراكية .
وشرف المراقبون الأميركيون في بلادنا على هذا التحريض السافل ، مستغلين جهاز الدولة برمتة ، بنية عزل الشعب عن اسدقاته وبعث اليأس في نفوسه ، وابسادهم من طريق النضال من أجل الاستقلال القومي والحرية والسلام .

التحريض من المصروف :
لقد حذرنا الشعب ودهوناه الى النضال ضد حكومة الحبيانة القومية ، قبل ان اكتشاف مشروع مورجنتاو في محاكمة عصابة سلاتسكي لتجسس ، وقبل ان تظهر من هذا المشروع ، الصفقة التي باعت بموجبها البرجوازية اليهودية الكبيرة وعملاتها في الطبقة العاملة ، إسرائيل الى الاستعمار الأمريكي ، وقبل ان يظهر المورد المالي الذي يقوم به حكاه بلادنا خدمة مشاريع الحرب الأمريكية .
وقصد بالتحريض الا هو ج على الشيوعية وط الاتحاد السوفياتي اغفاء الجرائم التي اقترفتها الفئات الحاكمة ضد الشعب ومستقبله ، ويقصد به ايضا اعداء جماهير الشعب نصفاً للحرب بجانب الحلف الاطلنطي - النازي . وقد امت سياسة حكاه إسرائيل الى تحويل البلاد الى مثل اماني لثري الحرب الانكسار امريكيين في الشرق الاوسط ، والى مركز للنشاط والتحريض ضد الاتحاد السوفياتي . وهذا ما جده بأشد الاخطار امن الشعب ومستقبله .

نصرح شاريت
لم يكن تصريح وزير الخارجية ، شاريت ، لمراسل «ساندي تايس» ، الا توكيدها جديداً لما ذكرناه ، ولقد عبر شاريت في هذا التصريح عن تحريك الفئات الحاكمة شوقاً الى اعادة الحرب على الاتحاد السوفياتي ، التي قال عنها بأنها «أقرب من ناحية الانكسارية ومن ناحية الوقت من الجولة الثانية مع الدول العربية» التي كانت تتخذ «ببر السباق التسلم» ولنتائج المدمرة .
وعبر شاريت في هذا التصريح أيضاً عن نفاذ سيرة لبطاط الاستعمار في اقامة «كتلة الشرق الاوسط» . واستقبل شاريت بترحاب تسليم الدول المجاورة ورطها بكتلة عدوانية ضد الاتحاد

العصاة البغيضة في الشرق الاقصى
استمرام - نشرت مجلة «فريج» نذولانده الهولندية الفقرة التالية من رسالة ينها الى صحيفة «لندن تايس» الصحفي موريسون الذي لقي حتفه في الجبهة الكورية :
«ان الأميركيين جعلوني ازحف .. الأميركيين الذين ليس فيهم ذرة من الانسانية .. انهم يهزمون مدفن كوريا



سورة

تسأل دافيد كرتي، الملقب بـ «ما الفائدة» من حرق الكتب السوفياتية؟ أما إذا كان دافيد كرتي ساذجا إلى هذه الدرجة أو هو ساذج، فذلك مهلهل لا تعني الآن. ولكن ينبغي الآن أن ارد على هؤلاء الذين ارادوا ان يلقوا حادث الاعتداء على مكتب الكتب السوفياتية في القدس، واحرق الكتب التي فيها، القول: الحادث طيش اولاد.

لم يكن الحادث طيش اولاد، لقد تكرر الاعتداء على هذه المكتبة أكثر من مرة. واحرق الكتب التي بشر الانسان بالمستقبل السعيد لم يجرى في اسرائيل فعسب الهناريون فعلوا هذا فيما مضى ومن قبلهم عاكم التفطيش احرق الكتب وكتايبا ورماد جاليليو وشهد على ذلك. وفي امريكا الكولوكوكس كلان يرقصون على ضوء الكتب التي يحرقونها. فالحادث، اذن، ليس طيش اولاد.

واحرق الكتب لا يكون فقط بسبب البزير عليها. حكومة بن غوريون، التي فتحت ابواب البلاد لها وبوب من تاج الدعاية الامريكي، منعت استيراد الكتب السوفياتية. هذا كان قبل محاكمة براغ وقبل اكتشاف عصاة الاطباء في موسكو. بالطبع فحكومة بن غوريون لا تستطيع ان تقبل اكثر من هذا. الباقي يترك للطيش الاولاد...

لماذا يحرقون الكتب السوفياتية؟ لانهم يخافون من شعوبهم فعندما تدرك الحقيقة السوفياتية: «جنة العمل على الارض» تبني في الاتحاد السوفياتي... في تأنيته شي الاتحاد السوفياتي، لينين الخلد، قال ستالين: «ان عظمة لينين كاملة، قبل كل شيء آخر، في انه استطاع، باثناء جمهورية السوفيت، ان يقدم برهانا عمليا للجماهير المضطهدة في العالم على ان امل الخلاص لم تلتاح، على ان حكم الاقطاعيين والرأسماليين قصير الاجل، وعلى ان جنة العمل يمكن ان تبني بجهود الجماهير الكادحة نفسها، وعلى ان جنة العمل يجب ان تبني لا في السماء بل على الارض. وبذلك اشعل لينين نار الامل بالتحري في قلوب العمال والفلاحين في العالم كله...»

حارقو الكتب هؤلاء، الكبار والاولاد، يتوهمون انهم يعملون هذا يستطيعون ان يخدموا جنوة «نار الامل بالتحري في قلوب العمال والفلاحين» في بلادنا.

ولكن، لم يسمع بعد ان ناراً تستطيع ان تخدم ناراً. وسبهم البزير على الكتب السوفياتية سيزيد في تأجيج نار الامل في قلوبنا. لانه اذا بلغ خوفهم الى درجة الخوف من الكتاب السوفياتي، فما اشد خوفهم اذن من ذلك النظام الذي انتج الكتاب السوفياتي!

الى جورج طري ونسبره طري
اعضاء اللجنة الشيوعية في منطقة
التاصرة يقدمون لكياتهم بمناسبة
زواجها وتمنون لكيا حياة سعيدة.

امواج البطالة تتلاطم وعواصف الغلاء تشتد في شتى انحاء البلاد جماهير الكادحين لا تعبأ بالتحريض الاهوج وتطالب بالخبز والعمل

تل ابيب - في مساء يوم الاحد الماضي، اذاع وزير التجارة والصناعة الصهيوني العمومي، برنشتاين، حديثاً في الراديو اعلن فيه عن استمرار في تخفيض مستوى المعيشة والنساء قسم آخر من الرقابة.

وتبجح وزير التجارة والصناعة بالغلاء القسم الاكبر من الرقابة، وذكر ان الرقابة ازالت جزئياً عن الطعام، وبهذا سيزداد الاسعار بنسبة ٢٥ بالمئة. وقال ان منظم القضايا ضد السباسة في السوق السوداء قد انفي.

وهذا يدل، مرة اخرى، على ان سياسة حكومة برنشتاين - بن غوريون الاقتصادية تستند على تخفيض مستوى المعيشة بقبلي فظيح، فمن الاصصادات الدقيقة يتضح ان الاسعار ارتفعت بمقدار ١٤٠ بالمئة، بينما لم ترتفع الاجور سوى ٦٠ بالمئة، وحتى ارتفاع الاجور الضئيل هذا يفقد مفعوله اذا ادركنا ان قسماً كبيراً منه يعود الى الحكومة بشكل ضرائب فادحة.

وعلى الرغم من الازمة الاقتصادية التي تأخذ بخناق الطبقة العاملة، رفضت الاغلبية المباشية في مجلس نقابة عمال المادن، جميع الاقتراحات حول رفع الاجور، وقررت هذه الاغلبية تجميد الاجور وعدم تحسين الظروف الاجتماعية للعمال المشتغلين في هذا الفرع الصناعي المهم.

واضطر اهرونوتش، عضو من حقاء الى الرد على التصريح في هذا المجلس، قائلاً: اذا ما استمر الحال على هذا لتوالى فسيفساف جميع عمال حقاء الى الشوارع، فالعامل تعلق الواحد تلو الاخر عقب استيراد البضائع المجازفة من الخارج.

ويستغل اصحاب السيارات، بمساعدة زعماء المباني، البطالة التي ضربت اطنابها في بيتج تكفا، لفرض اسلوب العمل بالقلمة على العمال. ويقصد بهذا الاسلوب تحطيم منظمات العمال، وبث بذور الشقاق والزعم بينهم، ومنع النضال المشترك الذي يقوم به عمال قطف الخاضعات ضد الاستغلال الوحشي. ونشرت لجنة منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا حول هذا الموضوع، دعت فيه العمال الى مضاعفة النضال لضاف العمل او لتقديم المعونة المالية للماطلين عن العمل، وللكفاح ضد اسلوب العمل بالقلمة، وللطالبة برفع الاجور ٢٠ بالمئة.

ولزيادة طين البطالة بلة قررت لجنة تنظيم الحياض الحكومي، تقليص جهاز خدمات الهجرة، التابع لوزارة الداخلية، وسيطرد نتيجة لهذا القرار حوالي ٢٠٠٠ موظف وتشتد المخاوف بين موظفي الدولة من استمرار هذا الطرد من العمل، الذي يقال عنه انه سيشمل ٥٠ بالمئة من موظفي الدولة، وقررت بلدية عكا، وفق خطة تحديد جهاز البلدية، طرد ٢٠ موظفاً من البلدية.

وقد امتدت غلاب البطالة حتى الى ايلات الثانية اذ اوقف بناء الدور الحكومية في الآونة الاخيرة، الامر الذي ادى الى تفاقم البطالة الى حد كبير.

وقام يوم الاحد الماضي عمال شركة «هيلم» بمظاهرة امام ادارة الشركة احتجاجاً على فصل الشركة خمسين عاملاً.

وفي صباح يوم الاثنين تجمهر عشرات العمال الماطلين امام مكتب العمل في التاصرة، مطالبين المسؤولين ان يحموا مهم لايجاد حل سريع لمشكلة البطالة التي احدثت تفاقم بشكل خطير في المدينة، فقد بلغ عدد الماطلين مئات كثيرة، وبينما لم يمتثل المؤتمر في مكتب العمل طلب العمال، رفض ممثل اتحاد عمال اسرائيل السير مع العمل، وحاول اثارة الشغب بين العمال. ومن ثم سار وفد مؤلف من ٢٥ عاملاً الى البلدية ودائرة العمل، حيث وعدهم المسؤولون بالاهتمام بالقضية.

وتنظر ألتافاق مشكلة البطالة في القدس، عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس عمال القدس اجتماعاً في هذا الاسبوع للبحث في القضية. وصرح القائم بأعمال سكرتير المجلس، فريدمان، ان مخاوف من ان يزداد الوضع سوءاً، وان لا يرى اي حل لتخمين الوضع نتيجة للنقص الكبير في المواد الخام...

وهكذا تتلاطم امواج البطالة في طول اسرائيل وعرضها، وما يزيد الوضع حراجه، عواصف الغلاء التي تشتد يوماً بعد يوم، والطبقة العاملة تقاسي الجوع والحرقان في هذا القيدان الويل، الا ان حكومة برنشتاين - بن غوريون الحكومة التي قذفت البلاد في اتون التحضير للحروب المدوانية الامريكية، تحاول ان تخفي هذه الماسي البشعة برماد التحريض على الاتحاد السوفياتي وعلى الشيوعية، وتحاول ان تهم السخود الواجبة من الكذب والدعاية الهنترية الوجيه حول هذا القيد الطائفي من البؤس.

الا ان جماهير الطبقة العاملة لا يمكن ان تحتل هذا الوضع طويلاً، ويخرب الآن ذلك اليوم التي ستطوح فيه تلك السخود القاتية الجوفاء.

ماز فلتري اجتماع احتجاجي في الطيرة:

لا يمكن تحطيم الحزب الشيوعي فهو مع الشعب والشعب معه

الطيرة - عقد الحزب الشيوعي في الطيرة يوم السبت الماضي اجتماعاً انتخابياً في نادي الحزب الذي لم يستوعب العدد الكبير من الناس الذين حضروا لاستماع وافتتح سكرتير الفرع في الطيرة الاجتماع بكلمة قضيا القرية والمبار التي في جوارها.

وتعقب وهاقات استقبل سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلتر، القى تحدث عن اسباب التحريض الذي يجري اليوم على القوى التقدمية، وحض الاكاذيب التي تتنسى منها المستهين. وقال ان هدف المستهين هو صرف انظار

الشعب عن قضايا الحيوية، من النضال من اجل العمل والحزب والسلام.

ان اولئك الذين يبيعون البلاد صباح مساء، يردون تحطيم الحزب الشيوعي وعزله، الا ان الحزب الشيوعي لا يمكن تحطيمه. وفي عاصمة من التصفيق وهاقات الجمهور قال الرفيق ماير فلتر: ان الحزب يقف مع الشعب، والشعب يقف مع الحزب. وفي ختام الاجتماع، قرأ الرفيق بطوب مناج قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في انتخاب المجلس المحلي، وهذا السكاف الى التصويت لقائمة الحزب الشيوعي. ومن ثم اتخذ قرار بالاحتجاج على تمثيل جريدة «قول حمام».

النائب طوبي يثير قضايا الاهلين العرب في مختلف الوزارات

القدس - قدم النائب توفيق طوبي في نهاية الشهر الماضي بضعة استجوابات الى مختلف الوزارات في شؤون تتعلق بالواطنين العرب.

ومن الاستجوابات التي قدمها استجواب الى وزير المواصلات بشأن مطالب سكان قرية طمرة بفتح طريق بين قريتهم والطريق العام، تسهل عليهم الصلة مع مدينتي حيفا وعكا.

ويذكر النائب طوبي في استجوابه ان سكان القرية البالغ عددهم ٣٥٠٠ نسمة، توجهوا عدة مرات الى وزارة المواصلات وشركة ايشد مطالبين بدمخال

قريتهم في شبكة المواصلات العامة ولكنهم لم يتلقوا حتى الآن جواباً. ويسأل النائب طوبي عن الخطوات التي ستتخذها وزارة المواصلات لتلبية مطالب سكان القرية.

وفي استجواب آخر الى وزير الداخلية ذكر الرفيق توفيق ان ستة من مواطني قرية ام الفحم اشاعوا هوياتهم قبل ستة شهور، وعلى الرغم من انهم قاموا بجميع الخطوات التي تسلك في مثل هذه الاحوال فهم لم يتلقوا بعد هويات جديدة. ويسفسر في استجوابه عن الخطوات التي سيضعها وزير الداخلية حصول هؤلاء الاشخاص على هوياتهم.

ويستجوب النائب طوبي، وزير الداخلية في استجواب آخر بشأن السيدة فضيلة صالح الفصايهي التي انتقلت منذ ٥/٧/١٤ الى قرية طمرة لزواجها من السيد ابراهيم محمد فصايهي، دون ان يكون في حيازتها هوية نظراً لان دائرة التسجيل لم توزع اذفاك على سكان ام الفحم هويات.

ومنذ التاريخ المذكور والسيدة فضيلة تراجع الدور المسؤولية مطالبة باصدار هوية لها ولكن دون جدوى. وفي هذه الانتاء وضعت طفلاً، وبعد اربعة اشهر وافق الحاكم العسكري ان يأمر بتسجيل الطفل، وعلى الرغم من تقديم شهادة الولادة فكنت التسجيل لم يسجل الطفل بعد. ونتيجة لذلك حرمت الام من الحصص الاضافية التي تمنح للامهات الواضعات.

ومنذ ان ينجح النائب طوبي على مسلك موظفي دائرة التسجيل يطلب اتخاذ الخطوات التي تسهل امر هذه الام.

وفي استجواب آخر الى وزير الداخلية، يطالب النائب طوبي بان يسرع مكتب التسجيل في عكا، بتشيير مكان مكان اقامة زككي موسى الياس واغرفا هائلته الذين انتقلوا السكن في عكا من البطة.

ويطلب النائب طوبي في استجواب آخر الاسراع في تشيير مكان اقامة نديم موسى من البطة الى عكا الامر الذي يطلبه منذ اكثر من ستين.

اكتشاف جهاز ارسال لاسلكي في مكتب النائب يعري المعتقلان يعترفان لرجال المكتب بان الماي قد ارسلهما

تل ابيب - اكتشف تحت منضدة النائب المباشي ماير يعري في مكتب «هيكوتس هارتسي» جهاز ارسال لاسلكي من صنع امريكي وذو قوة تكفي من ارسال الى بعد كيلومترات في الاماكن الخفية، والى بعد كيلومتر واحد في الاماكن المسكونة.

وقد عثر على الجهاز على اثر اكتشاف اثنين يهودان في الطابق الثاني من مكتب «هيكوتس هارتسي» في تل ابيب. واجاب الشخصان اول الامر انها جهاز لاسلكي، ولكنها عاذا واغرفا بأن الماي ارسلها «ليتجولا في العبارة» واخذ ما يمكن اخذه. وعند البحث في جيبها، وجد مع احدها كراساً يتتاق بدورة لدراسة الاسلكي والارسال، ووجد مع الثاني مفك ومفاتيح تطابق مفاتيح مكتب «هيكوتس هارتسي». وظهر ان الاثنين جاءا ليملا بطاقة الجهاز، وانها جاءا قبل هذه المرة للقلم بالعمل ذاته.

ورفضت رئاسة الكنيست طلب كتلة الحزب الشيوعي وكتلة المدام وضع قضية اكتشاف الجهاز على جدول اجند الكنيست. وقد استأثرت الكنتان القرار الى لجنة الكنيست.

ويذكر في الشك، اطلاق سراح

الشخصين بعد تسليمهما للبوليس بوقت قصير، ومحاولة صحيفة «هاتور» المباشية تنطية الحادث بروايتها الخبر بشكل مضلل يؤكد ان هناك اوساطاً معنية في لف الطابق.

وتتقصد «دل همشمار» ان احيرة معاملة مركبة في نواحي مختلفات وان جهازاً يدبرها.

ان السبب الرئيسي لف الطابق هو ان هذا الجهاز قد اكتشف في مرحلة تم فيها اكتشاف حركة تجسس في الديمقراطية الشعبية، ورفضت الرجعية صوتها مدعية ان امراً كهذا لا يمكن وقوعه. ولكن ما حدث في تل ابيب يثبت ان ذلك ممكن جداً.

وجدير بقيادة «الكوتس هارتسي» ان يتعلموا درساً مما حدث في مكتبهم، اذ كما يحق لهم ان يحاربوا اعمال التجسس في مكانهم، فكهم بالحري ان تكافح الديمقراطية الشعبية اعمال التجسس في بلادها، ثم انه ليس لاكتشاف عصابات الخواصيس والخونة في الديمقراطية الشعبية اية صلة بالالاصية اليهوديين الذين اعتقلوا في غرفة ماير يعري لا بثلاث الشبب اليهودي او الشعب في اسرائيل، فكذلك الامر مع المعتقلين في بلاد الاشتراكية.

جماهير القادمين الجدد من العراق يحتفلون لذكرى «مركزة الجسر»

اميل حبيبي: «لن يتجند الشعب ضد الاتحاد السوفياتي ولكن الشعب يتجند في سبيل حريته وضد مستعمره»

يافا - احتشد «مساء السبت الماضي» في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي هنا، مئات من القادمين الجدد من العراق ومن المواطنين العرب، تلبية دعوة لجنة الاحتفال بذكرى وثبة الشعب العراقي. لقد احتشدت هذه الجماهير لتعرب عن تضامنها مع الشعب العراقي المناضل في سبيل حريته واستقلال وطنه، الذي يحتفل الآن، مواصلة النضال بالذكرى الخامسة لمركة الجسر في بغداد التي حدثت في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٤٨ واطاحت بوزارة الاجير الاستعماري صالح جبر وبمعاهدة الحيانة التي وقعا مع بيفين في بورساتوت.

وافتح المهرجان الرفيق يعقوب قوجان ساردا وقامع الوتية وعلوات الشيوعيين العراقيين، تلازمة الشهيد وفهده، وقرأ نص رسالة تنجية وصلت الى لجنة الاحتفال من الرفيق الير قوجان الذي اختير سجون نوري السعيد في العراقي في سبيل الحرية، ويقبع الآن في سجون بن غوريون للسبب نفسه.

وكان خطيب المهرجان الرفيق اميل حبيبي، عضو الكنيست، الذي قوطع عطابه عدة مرات بالتصديق للتواصل وبالهذات الحاسية.

واستهل الخطيب كلامه مشيراً الى ان هذا المهرجان الضخم هو دليل واضح على ان حكومة بن غوريون لم تنجح في مؤامرتها لخلق جو من المستهين ضد الحزب الشيوعي، لا يستطيع الحزب معه ان يوصل كلامه الى الجماهير. فالجماهير، اليوم، تتشوق الى استماع كلمة الحزب الشيوعي اكثر من السابق.

ولخصا الدروس التي يستخلصها من وثبة الشعب العراقي في سنة ١٩٤٨ قال اميل حبيبي: لقد حدثت هذه الانتفاضة في وضع من التحريض الشديد على الاتحاد السوفياتي. لقد توهم اعوان الاستعمار في العراق ان هذا التحريض سيمكثهم من تضليل الشعب العراقي فلا يشور على معاهدة بورساتوت. فذا كانت النتيجة: الشعب وجد طريقه الصحيح رغم كل التحريض، وتظاهر، لا ضد الاتحاد السوفياتي بل ضد الاستعمار.

وهذا يؤكد ان الشعب لا يمكن ان يتجند ضد الاتحاد السوفياتي ولكن الشعب يتجند في سبيل حريته وضد الاستعمار.

مولودة سعيدة
ورق وقينا عاصف حناي مولودة
سهاها المام قهنايتا للوالدين الكريين
وحياة مديدة للمولودة الجديدة.

سائل القراء

روح فورستال نذر معبرنا
بقلم ب. م. من زمان معبرود

ليس غريباً ان تزود روح فورستال معبرتنا، فهي قد اصيبت جزءاً لا يتجزأ من الدولار المبحور، وجبنا حل الدولار حلت معه روح فورستال.

في يوم الخميس ٢٢ كانون الثاني كان اطفال مدرسة الاستدروت يفضون قرة استراحتهم في الشيد، وكالت على مقربة منهم معلمهم الذي لم يصل الى منصفه هذا الا بواسطة «طاقة الماي»، واخذ الاطفال يتقلون من شيد الى شيد وهكذا الى ان اندشوا شداً يتكون من مقاطع قصيرة، اسمه دلي الحمودة وهو من اناشيد الطبقة العاملة، ولم يكن المعلم يحرف «ل هؤلاء الاطفال يعرفون هذا الشيد... وما ان وصل الاطفال الى ذكر العلم الاخر، حتى خارت قواه وتحطمت اعصابه وتقصته روح فورستال، وبسرعة جنونية هرع جميع المدرسين سائلاً عن علم الاطفال هذا الشيد وكيف دخلت كلمة العلم الاخر الى المدرسة، وعقد المديبر بحضور المعلمين اجتماعاً فوق السادة، ولكنهم لم يعرفوا كيف دخلت كلمة العلم الاخر الى المدرسة. فلم يكن منهم الا ان اجروا تحقيقاً فاشتبهاً، هددوا فيه التلاميذ بالطرده، وبدعوة الشرطة وزج التلاميذ في سجن يافا المظلم واعتقال اهلهم، وقتلوا حتى في جيب الاطفال لطفلاً طفلاً. ولكن هذا التحقيق الهنري الذي لم يجرأ على مثله حتى الجلال نوري السعيد، لم يسفر عن شيء.

اما كيف وصل هذا الشيد الى المدرسة؟

لبض التلاميذ اقرباء في الشيعة الشيوعية، وفي الكليوتسات، وهذا الشيد برده حتى أعضاء الماي... اما المديبر فهدد التلاميذ بالطرده، ان عادوا وانشدوه مرة اخرى وارسل الى اولياء امورهم انذارات بطرد اولادهم ان استمروا يتصلون بالشيوعيين وجدير بالذكر انه «نصح» الاطفال بسبب الشيوعيين والاتحاد عنهم، كما اخذ يتند بالاتحاد السوفياتي وستالين.

فهل يريد المديبر ان ينشأ الاطفال جبناء ضحايا يخشون البوليس. ان الطفل الذي يراد به ان يرى في الشرطي ارباباً ينع من انشاد شيد «ل ياب الشرطي وان يتوقف عن انشاد الاناشيد الشيعة»

نوفير طري بستة بل، خمس في شاعرمو شاعرمو - ابي عدد كبير من عمل البلدة وفلاحها وثقفاها دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاسماع بيان عن المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعن مشاهدات عضو الوفد، النائب توفيق طوبي في الاتحاد السوفياتي.

وانى الرفيق توفيق في حديثه على ذكر التحريض المستهري الذي تشنه الرجعية في بلادنا على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي، وبين اهمية النضال ضد القوانين المدوانية التي تحاول الحكومة منها للقضاء على ما تبقى للشعب من حريات.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقية يستنكرون فيها اغلاق جريدة «قول حمام» المداغمة عن لفمة خبز الكادحين.

